مـاجد ابو شـرار

الحرب الحرب الحرب
الحرب الحرب الحرب
الحرب الحرب الحرب
الحرب الحرب الحرب
الحرب الحرب الحرب
الحرب الحرب الحرب
الحرب الحرب الحرب

الصّـراع العربي الصّهيوني في مرحلته الراهنة

تمر منطقتنا العربية في وضعها الراهن بظروف بالغة الصعوبة والتعقيد ، بحيث تبدو فيها المنطقة وكأنها في قبضة القوى الامبريالية الصهيونية الرجعية او تكاد ، ظروف تجعل من العسير اخضاع ما يجري في المنطقة لقوانين التحليل مما يساعد على الوقوع في مزيد من الارباك والتردد ، وحيث تتم يوميا اكثر من محاولة للتحايل على قوانين التناقض والصراع ، ويتم كل هذا من خلال الازمة العنيفة التي تمر بها الانظمة البرجوازية الوطنية العربية التي لا زالت تخضع منذ هزيمة حزيران ١٩٦٧ ، لعملية ابتزاز منظمة ومستمرة يمارسها اعداء الامة من الامبرياليين والصهاينة والرجعيين ، حيث نجحت اسرائيل من خلال ضربتها العسكرية الصاعقة لهذه الانظمة عام ١٩٦٧ من بث الذعر والهلع في صفوفها ، دفعها الى قبول ما تطرحه اسرائيل من صيغ وبأشكال متفاوتة ، متوهمة بذلك انها تمنع عنها الضربات وفارضة بالتالي على بنى هذه الانظمة تغييرات تخدم بالنتيجة هدف اعداء الامة باخضاع هذه الانظمة على حساب تقدمها وتطورها .

ومن هنا فمن الخطأ الاعتقاد بان ما نشهده من تحركات الان يستهدف الوصول الى تسوية للصراع العربي الاسرائيلي ، بل هو في جوهره وحقيقته يهدف الى تحديد ملامح المنطقة العربية وبالتالي تحديد هوية القوى التي ستسود في المنطقة . هل تسود القوى الفاشية اليمينية السوداء التي تشكل اداة طيعة في يد امريكا واسرائيل لتوجيه ضربة قوية للقوى الديمقراطية العربية على غرار الضربة التي وجهها النظام اليميني الفاشي الاسود في اندونيسيا لقواها الديمقراطية ، وعلى غرار ما وقع ايضا في التشيلي ، ام